HEYDAR ALIYEV
FOUNDATION

إيسيسكو
ICESCO

جـــائزة الإيـــسيسكو - أذربيجـان
"ناتافـان" للتميـز في مجال التراث

جـــائزة
الإيسيسكو - أذربيجـان
"ناتافان" للتميز في مجال التراث

جـــائزة الإيـــسيسكو - أذربيجـــان
"ناتافـان" للتميـز فـي مجال التراث

جـــائزة
الإيسيسكو - أذربيجـان
"ناتافان" للتميز في مجال التراث

تُمنح الجائزة تقديرا لأفضل الممارسات في النهوض بتراث العالم الإسلامي
والابتكار في مجالاته والإدارة الفعالة لموارده بهدف صونه، واحتفاءً بالتميز في إدارته.

المقدمـة

تُكـرِّم منظمـة الإيسيسـكو، بالشـراكة مـع مؤسسـة حيـدر أليـف، الشـاعرة والمصلحـة الاجتماعيـة الأذربيجانيـة البـارزة خورشـيدبانو ناتافـان، مـن خـلال إطـلاق **«جائـزة الإيسيسـكو-أذربيجان للتميـز فـي مجـال التـراث – ناتافـان»**، لأفضـل المبـادرات والممارسـات فـي النهـوض بالتـراث، وإبـراز النمـاذج الرائـدة فـي مجـالات إدارتـه وصونـه فـي العالـم الإسـلامي.

إن لـلإدارة الفعالـة للتـراث وصونـه أثـرًا بالغًـا فـي ترسـيخ هويـة الشـعوب وتعزيـز مسـارات التنميـة المسـتدامة للأجيـال الحاضـرة والمقبلـة. وفـي ظـل مـا يشـهده العالـم اليـوم مـن أزمـات ناتجـة عـن اختـلالات تنمويـة وصراعـات وتغيـرات مناخيـة، باتـت الإنسـانية أمـام تحديـات جسـيمة تهـدد تراثهـا المشـترك. وإزاء هـذا التسـارع فـي حجـم التحديـات وتنوعهـا، تبـرز الحاجـة إلـى إيجـاد بيئـة حاضنـة للتفكيـر المبتكـر والـرؤى التكنولوجيـة الرصينـة، بمـا يضمـن أن يظـل التـراث مصـدر اعتـزاز وركيـزة مسـتدامة للمجتمعـات.

تعنـى الجائـزة بتكريـم أفضـل الممارسـات فـي صـون التـراث المـادي وإدارتـه، وتعزيـز تثمينـه والنهـوض بـه فـي العالـم الإسـلامي. وتُمنـح الجائـزة للمبـادرات المتميـزة التـي تحفـظ الذاكـرة التراثيـة وتحتفي بأفضـل مـا خلفتـه الحضـارات. وتهـدف كذلـك إلـى إبـراز الممارسـات المبتكـرة فـي صونـه وإدارتـه، وذلـك مـن حيـث المهـارات الموظفـة، وكـذا مـن حيـث الأثريـن الاجتماعـي والاقتصـادي لهـذه المبـادرات علـى المجتمعـات المحليـة والجمهـور العـام. وتُمنـح للأفـراد والمنظمـات الذيـن تميـزوا بأفـكار مبتكـرة أثبتـت جدارتهـا مـن حيـث مسـتوى التنفيـذ والتأثيـر والانخـراط المجتمعـي، بمـا يضمـن الصـون المسـتدام للتـراث وإدارتـه.

وقد سُميت الجائزة تكريما لشخصية أذربيجانية بارزة، هي الشاعرة والمصلحة الاجتماعية **خورشيدبانو ناتافان**، تقديرا لأعمالها الخيرية ونشاطها الاجتماعي والإنساني في خدمة التراث الثقافي. فقد كانت **ناتافان** ابنة آخر حكام خانية قره باغ، من الشخصيات المؤثرة في القرن التاسع عشر، حيث أسهمت بأشعارها في إثراء الأدب الأذربيجاني، ودعمت المبادرات الثقافية وشجعت على التعبير الفني والنهوض بالمجتمع، كما لعبت دورا مهما في ترميم المعالم التاريخية ورعاية الحرفيين المحليين وتعزيز التقاليد الموسيقية والأدبية وسائر مظاهر التراث الثقافي في قره باغ. وقد كان لأعمالها الإنسانية وجهودها في حفظ التراث أثر عميق، مما جعل منها رمزا للصمود والاعتزاز الثقافي في أذربيجان.

خلّدت **خورشيدبانو نتافان** حضورها في ذاكرة أهالي شوشا، إذ عُرفت الينابيع التي أنشأتها من حجارة شوشا البيضاء الشهيرة باسم «ينابيع ناتافان»، وأُدرجت كذلك ضمن المعالم التاريخية المحمية.

الأهداف

تهدف جائزة «**ناتافان للتميز في التراث الثقافي**» إلى إبراز أفضل الممارسات في مجالات صون التراث وإدارته داخل الدول الأعضاء في الإيسيسكو، وتشجيع اعتماد أساليب متطورة وتعزيز التعاون بين البلدان من أجل الحفاظ على تراثها وتثمينه. كما تسعى الجائزة إلى تكريم الأفراد الاستثنائيين والاحتفاء بمساهماتهم المتميزة في مجال حماية التراث الثقافي.

المجالات التي تشملها المشاريع المؤهلة للجائزة

تهدف الجائزة إلى تكريم المشاريع التي تُعنى بصون التراث الثقافي المادي وترميمه وتأهيله.

معايير أهلية المشاريع للترشح للجائزة

- يجب أن يكون المشروع منفذا داخل إحدى الدول الأعضاء في منظمة الإيسيسكو.
- تُقبل طلبات الترشح من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.
- يشترط أن تكون المنظمات غير الحكومية مؤسسة ويشرف عليها مواطنون من إحدى الدول الأعضاء في الإيسيسكو.
- ينبغي أن يكون المشروع قد أُنجز ونُفّذ خلال السنوات الثلاث (٠٣) التي تسبق سنة الإعلان عن الجائزة.
- تُمنح أولوية الاختيار للمشاريع المنفّذة في مواقع تراثية مدرجة ضمن قائمة الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي.
- يجب تقديم طلبات الترشح ضمن الآجال المحددة في الجدول الزمني للجائزة، ولا تُقبل أي استثناءات في هذا الشأن.
- يجب أن يكون المشروع أصيلا ولم يُقدم في أي دورة سابقة من دورات هذه الجائزة.

معايير أهلية الترشح للجائزة

- تُقبل ترشيحات المنظمات والمؤسسات والفاعلين والخبراء وصنّاع القرار الناشطين في مجال حماية التراث الثقافي والنهوض به، من خلال وضع السياسات الفعّالة والتخطيط الاستراتيجي والقيادة المؤسسية، أو تعبئة الموارد.
- كما تُمنح الجائزة للمنظمات والمؤسسات والفاعلين والخبراء وصنّاع القرار الذين حققوا أثرا بارزا في مجالات صون التراث الثقافي، أو ترميمه، أو إدارته. ويمكن أن يشمل الأفراد المعماريين، والمُرمّمين، والقيّمين، ومديري المواقع، وغيرهم من الخبراء التقنيين الذين تميزت أعمالهم بالجودة أو الابتكار أو الأثر الملحوظ في حفظ التراث الثقافي.

الجـدول الزمني للجائزة

السنة الاولى

1 يـوليو
الإعلان عن الجـــائزة

30 اكتوبر
آخر أجل لتقديم الترشـيحات

1 ديسمبر
استكمال التقييم الأولي
وتحديد الملفات المقبولة

السنة الثانية

1 فبراير
الإعلان عن المشاريع المتأهلة
للمرحلة النهائية من التقييم

1 يوليو
نشر أفضل الممارسات
في مجال التراث على مستوى
العالم الإسلامي

18 أبريل
حفل تسـليم الجوائز:
تقييـم لجنة التحكيم والإعـلان عن الفائزين

وتسعى الإيسيسكو من خلال هذه الجائزة، إلى إبراز الممارسات الفضلى في إدارة التراث والنهوض به في العالم الإسلامي.

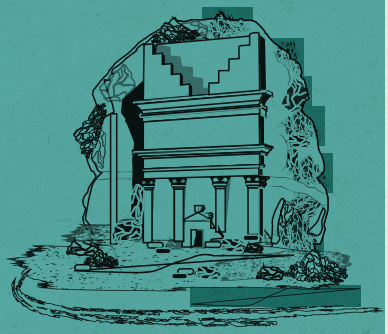

مؤسسة حيدر أليف

شُيدت المؤسسة تلبيةً لرغبة الشعب الأذربيجاني في التعبير عن احترامه لذكرى الزعيم الوطني حيدر أليف، الذي خلد اسمه في سجل التاريخ بصفته مؤسس الدولة المستقلة. وجاء إنشاؤها تأكيدًا على ضرورة تثمين إرثه المعنوي المتميز، وتسليط الضوء على فلسفة «الأذربيجانية» وترسيخ القيم الوطنية في نفوس الأجيال الصاعدة.

ومنذ تأسيسها في عام 2004، دأبت مؤسسة حيدر أليف على الإسهام بفعالية في دعم مسار التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، من خلال تنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع في مجالات التعليم، والصحة العامة والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا والبيئة وغيرها من القطاعات الحيوية. وقد اضطلعت المؤسسة بدور ريادي في المجال الثقافي، حيث دعمت العديد من المبادرات الهادفة إلى ترميم المعالم والمواقع التراثية في **أذربيجان وخارجها، لا سيّما في دول مثل إيطاليا وبلغاريا وباكستان وأذربيجان**، وذلك في إطار سعيها الدؤوب إلى صون التراث الثقافي والتاريخي .

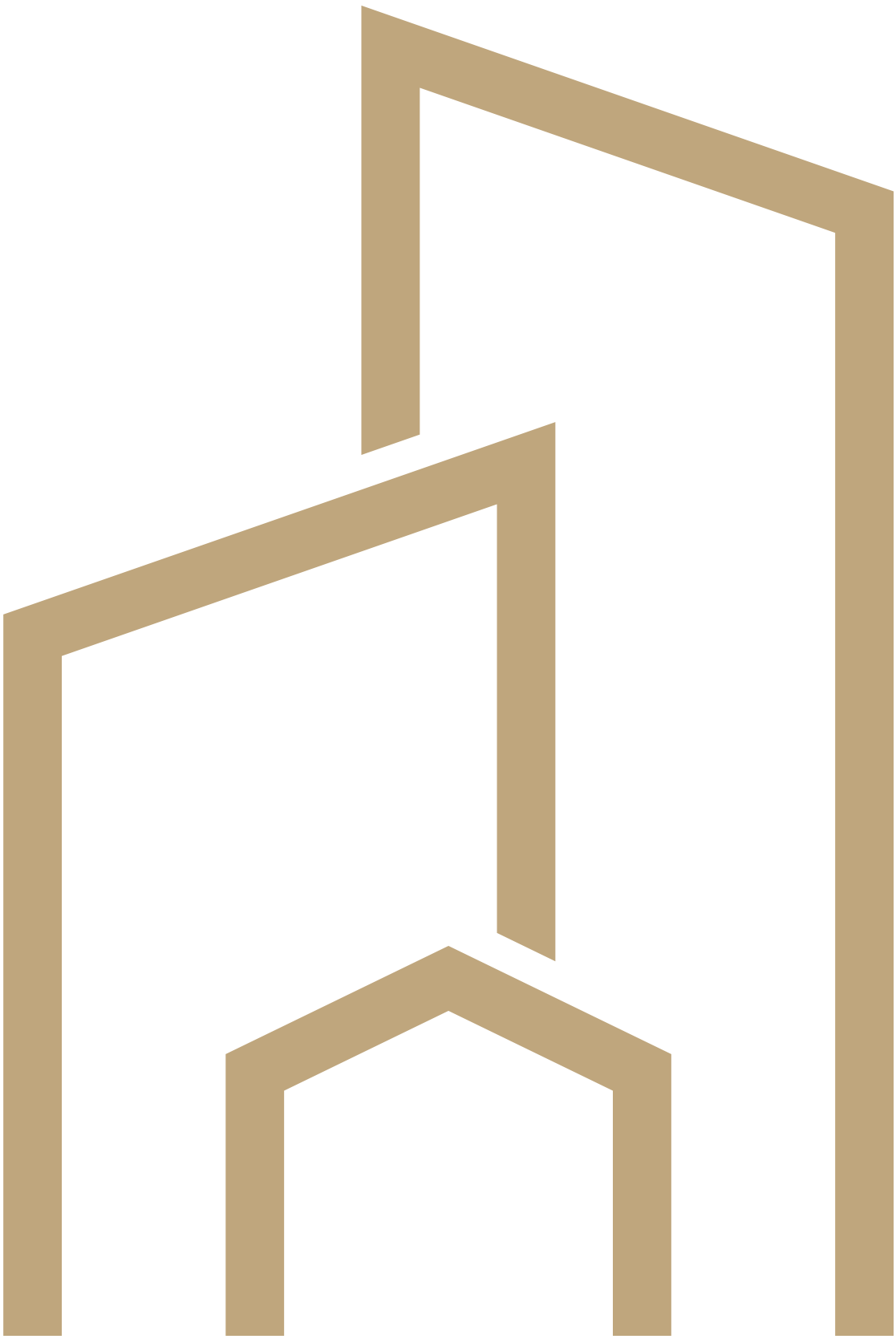

للمزيد من المعلومات

JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS